العداء ، وعملوا على تحريك قرية علما الشعب « ولكن بحدود لم يستطيعوا تجاوزها حتى الان » ، كما يذكر الاخ بلال ، « من خلال الدور النشط الذي قمنا به مؤخرا هناك وقدرتنا على خلق حالة جيدة نسبيا داخل البلدة » ٠

« ان اسرائيل تسعى لمد الحزام الامني الحدودي وتعميقه بقواعد جماهيرية مسلحة معادية للمقاومة ، هذا لم يكن يحدث سابقا وله اسبابه الموضوعية ٠٠ ان هناك ربع مليون مهجر في الجنوب ، الاحوال الاقتصادية والمعيشية سيئة ، الحصار البحري الاسرائيلي ، والبري يجعل الارض التي تبذر اسرائيل فيها افكارها قابلة للخصب ، المؤامرة مستمرة على المقاومة ، هدفها استيعابها وتصفيتها ، الاسلوب قد يختلف عما تم في الاشهر الـ ١٨ الماضية » (ابو خالد العملة ، « السفير » ٨/١١/٧٦) ٠

ويضيف الاخ بلال : « ان الجو الرجعي العربي مساعد لتحرك اسرائيل من اكثر من ناحية ٠ فمثلا قضية التبغ ، وهو المصدر الاساسي لدخل اهالي الجنوب ، لم تتجه اية دولة عربية لشرائه بصورة شاملة ٠ معظم التبغ الان مخزون في بيوت الفلاحين ٠ كما لم يحاول احد في مؤتمري القمة الاخيرين الصغر والموسع تلمس ما يعاني منه الجنوب للمساهمة في مساعدته وانتشاله من حالة التجويع وفقدان المواد التموينية الاساسية وكافة مستلزمات الصمود الحقيقية امام الهجمة الصهيونية الفاشية ٠ لقد مروا جميعا على قضية الجنوب مر الكرام وكان الجنوب ليس جزءا من لبنان ، بالرغم من كل المحاولات التي قام بها الاخ القائد العام من اجل الاهتمام بوضع الجنوب على كافة الصعد ، او قيامه بابراز قضية مهجري النبعة والكرنتينا والمسلخ والزعتر وغيرها ، ولكن عبثا ٠٠ ويبدو ان ثمة تخطية عربية رجعية ، او تجاهلا لتحرك العدو الصهيوني مع الفاشيين في الجنوب »٠

اساليب الثورة الفلسطينية في مواجهة المخطط الصهيوني الفاشي :

لقد حاولنا ، يتابع الاخ بلال ، من خلال التعاون مع الحركة الوطنية اللبنانية ان نعزز صمود الجماهير في الجنوب امام الهجمة من خلال الاساليب التالية :

١ ـ التوجه لتشكيل لجان شعبية على مستوى قرى الجنوب لمتابعة القضايا اليومية والحياتية والمعيشية التي كان يعاني منها سكان الجنوب ٠

٢ ـ تأمين المواد التموينية لاهالي الجنوب باسعار منخفضة ٠